بحقِّ مقالي

من وحي الآية الكريمة: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُواْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ} سورة الأعراف ١٧٢

لكَ الحمدُ ربي لقولي "بَلى" ولو لم أُقُلْها لكانَ البِلى

فأنت إلهي لها ملهمٌ وأمَّا سواكَ إلهي فلا

*****

إذا كنتَ في الغيبِ ذرًّا شهدْتُ بأنَّكَ ربّي فذلكَ فضْلُكْ

وها صرتُ كهلًا وإنّي الشَّهيدُ بأنَّ قوامَ البريَّةِ عدْلُكْ

*****

إلهي لكَ الحمدُ في كلِّ آنْ فأنتَ وما غيرُكَ المُستعانْ

خلقتَ الأنامَ وتُعطي الأمانْ وما قلَّ فضلُكَ عبر الزَّمانْ

*****

وأنــت الغنــيُّ عــن العــالمينْ ووحــدَكَ للعــالمينَ الـمُــعينْ

فــألهِمْ بحقِّــكَ نفــسي هُــداها وهــبْ لي بحقِّــكَ بــردَ اليقــينْ

*****

ويــومَ لقائــكَ دعنــي أراكْ ولــو لحظتــينِ بحــقِّ عُــلاكْ

فــإنّي بفــضلِكَ عــشتُ اليقــينَ بــأنَّ نجــاةَ الأنــامِ هُــداكْ

*****

شــفيعي بأنَّــكَ ألهمتنــي لأشــهدَ أنَّــكَ ربُّ الأنــامْ

وأنَّ محمَّــدَ خــيرُ رســولٍ فــزدْهُ صــلاةً وزدْهُ ســلامْ

*****